

خلاصة عيقات الأنوار

[208] كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. والصحيح مما ذكرنا أيضا قوله " ص ": كأني قد دعيت فأجبت، واني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض. ثم قال: ان الله مولاي فأنا (وأنا) ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. والصحيح مما ذكرنا أيضا قوله " ص ": ألت أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقبه عمر رضي الله عنه فقال: هنيئا لك، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. انتهى ما هو الصحيح والحسان. وليس في ذلك مخترعات المدعي ومفترياته، وقد استوعب طرق الاحاديث المذكورة وغيرها ابن عقدة في كتاب مفرد. وذكر بعضها أيضا الشيخ نور الدين السيد الجليل علي بن جمال الدين عبد الله بن أحمد الحسني السمهودي الشافعي في كتابه المسمى أنجح المساعي في رد شبه الداعي. فاكثفينا برده على المدعي البدعي " 1. (143) رواية الحلبي ورواه نور الدين الحلبي الشافعي بلفظ الطبراني ثم قال: " وهذا أقوى ما تمسكت به الشيعة والامامية والرافضة، على أن عليا كرم الله وجهه أولى بالامامة من كل أحد. وقالوا: هذا نص صريح على خلافته، سمعه ثلاثون _____ (1) الصراط السوي في مناقب آل النبي - مخطوط. _____